

كل كلمة وصورة وأغنية تتحول اسلوب كفاح عنيف أو هاديء

## تحية لذكرى شهداء الفكر الحر

من حق شعبنا العراقي المجاهد ان يفخر ببطولات و تضحيات شهدائه الذين وهبو اغلى ما لديهم في معارك الدفاع عن حرية الوطن والشعب في التطلع النبيل من اجل رفعتة وتقدمه.

فلشهداء الفكر والاعلام والكلمة الحرة مكانتهم المرموقة ايضا في هذا السجل الحافل بالاعتزاز والعرفان بالجميل.

لقد خاب ظن اعداء العراق ومفرقي صفوفه و راحت امالهم تتساقط وهم يحاولون اذلال شعبنا او اجباره على الاستكانة امام عدوانهم وبطشهم و خداعهم الكاذب.

في مضممار كشف اهدافهم العدوانية و فضح اكاذيبهم، لعب مثقفوا العراق الاحرار والاعلاميون، دورهم المرموق في تغذية معركة العراق العادلة بالقول والفعل، واخيرا ببذل دمهم الزكي الطاهر من اجلها.

ستبقى عزيزة على قلب كل عراقي حر ونزيه، ان يقرأ و يسمع و يرى كل كلمة وصورة وكاريكاتير و اغنية و مشهد تمثيلي يصدر داخل العراق الجريح خاصة و في بلاد المهاجر ايضا، ليتحول الى اسلوب كفاح عنيف او هادئ، صارخ او صامت، يخرق الحصار ويعري ماساة العراق ويشير الى طريق الخلاص و ينصح بتراص الصفوف.

واجب علينا ان نقدر ونحيي مبادرة (الهيئة العراقية للاعلام و الثقافة الوطنية) و رموزها المعروفه، في احياء ذكرى شهداء الاعلام و الفكر الحر عبد الرزاق النعاس و اطوار بهجت والعشرات غيرهما من الاعلاميين الذين وهبوا النفس في سبيل حرية الوطن.

و يبعث على التقدير و الاعتزاز ان تكون هذه الهيئة العراقية الشابه، اضافة هامة للهيئات الوطنية التي تمد النضال الشعبي داخل الوطن بطاقات مضافة، وتسعى ايضا لتحقيق وحدة الصف الوطني. وهي بذلك تعزز الامال و الثقة بتحرر العراق من الاحتلال و الاستتداد، و تطوير مساهماتها الفعالة في جبهة النضال العالمي ضد الامبريالية و العدوان و الحروب.